من خلال مشروع قانون غامض..

الحكومة البريطانية تحاول لجم المقاطعة

الوفاق/وكالات

حذرت ندوة عقدت في البرلمان البريطاني من مخاطر تشريع الحكومة البريطانية الوشيك لمناهضة المقاطعة، خاصة في مواجهة سياسات الفصل العنصري الصهيوني.

شارك في الندوة، التي نظمها منتدى EuroPal، مدراء أربع مجموعات مجتمع مدني رائدة وهي حملة التضامن مع فلسطين ، وهيومان رايتس ووتش، والمركز الدولي للعدالة للفلسطينيين، و اللجنة البريطانية الفلسطينية.

قالت حملة التضامن: إن "مشروع القانون سيمنع الهيئات العامة، التي تشمل المجالس المحلية والجامعات، من الانخراط في أي مقاطعة أو سحب استثمارات أو عقوبات لا تتماشى مع السياسات الخارجية أو الاقتصادية أو التجارية للحكومة البريطانية. وأضاف أن هذا يمكن رؤيته من خلال سلسلة الإجراءات التشريعية القمعية التي تنتهجها الحكومة، وكذلك من خلال الحملة المنهجية التي تشنها "إسرائيل" وحلفاؤها لإسكات الأصوات الفلسطينية حركة المقاطعة .

مخاطر مشروع القانون

بدورها، أكدت "رايتس ووتش" أنها اثنين أو ثلاثة من الشواغل الرئيسية في التشريع المقترح، من بين هذه المخاوف، الفكرة القائلة بأن مشروع القانون سينطبق على مجموعة واسعة من الهيئات العامة، بما في ذلك الجامعات ومقدمي الخدمات الصحية وأي شخص آخر يعمل كهيئة عامة، مع ملاحظة أن هذا سوف يعمل على "إعاقة الهيئات العامة من تنفيذ مسؤوليات العناية الواجبة التي تقع عليهم بموجب القانون الدولي ".

مشروع القانون من المرجح أن يُصاغ بطريقة واسعة وغامضة لذلك ستكون الهيئات العامة أكثر ميلًا إلى التحفظ في النظر

وأضافت أن مشروع القانون "من المرجح أن يُصاغ بطريقة واسعة وغامضة" لذلك ستكون الهيئات العامة أكثر ميلًا إلى التحفظ في النظر فيما إذا كانت قرارات الاستثمار أو سحب الاستثمارات أو المشتريات لها آثار على حقوق الإنسان.

بينما أكد المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين على أهمية فهم مخاطر مشروع القانون، مضيفًا أنه "مصمم في المقام الأول لاستهداف وتقليص حركة المقاطعة التي يقودها الفلسطينيون والتي تعمل على محاسبة الحكومة الصهيونية".

اللوبي الصهيوني في نيويورك

وبدأت جهات صهيونية حملة تحريض ضد أعضاء في مجلس مدينة نيويورك رفضوا التصويت على قرار يعلن يوم ٢٩ أبريل ك "يوم إنهاء كراهية اليهود"، الذي يخلط بين معادة اليهود والاحتلال. وقالت هذه الجهات: إن "المعارضة أو الامتناع عن التصويت على الإجراء أثار حالة من الغضب لدى المشرعين الفيدراليين ومشرعي المدينة وقادة المجتمع اليهودي". ومرّر مجلس مدينة نيويورك قرارًا يعلن يوم ٢٩ أبريل "يوم إنهاء كراهية اليهود"، لكن قرارستة أعضاء في المجلس، أحدهم يمثل حيًا تقطنه أغلبية يهودية، عارضوا أو امتنعوا عن التصويت. وقالت هذه الجهات: إن المسؤولين هم: شاهانا حنيف، وساندرا نيرس، وتشارلز بارون، وأليكسا فيليس، وريتا جوزيف، وجنيفر جوتيريز.

إتهامات باطلة

بدورها، نفت شاهانا حنيف، وهي أول امرأة مسلمة يتم انتخابها لعضوية المجلس، أن التصويت ضد الإجراء يجعلها معادية للسامية، ووصفت هذا الاتهام بأنه "غير محترم أبدًا". كما يتهم الاحتلال العضو بارون بأنه معاد للسامية، وذلك عبر منظمات مثل رابطة مكافحة التشهير (ADL)، وقالت إنه قارن الجرائم العسكرية الإسرائيلية بالهولوكوست، وغزة أنها "معسكر موت". وأضافت: ان بارون عطل جلسة استماع لمجلس المدينة حول معاداة السامية، صارخا أن إسرائيل دولة إرهابية.

مقاطعة الفنانين

وانتهت مقاطعة الفنانين التي دامت شهورًالمتحف هلسنكي للفن المعاصر "كياسما"، وهو جزء من المعرض الوطني الفنلندي في هلسنكي، وذلك بعد الإعلان عن قطع العلاقات مع رجل الأعمال الفنلندي البريطاني، بوجو زابلودوفيتش، الداعم للكيان الصهيوني، جاء إيقاف فعاليات المقاطعة بعد أن أعلن المتحف أنه سيلتزم بالمبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بالتمويل الأخلاقي، وبالتالي سيزيل زابلودوفيتش، من مجلس إدارة المؤسسة والتخلي عن الدعم الخاص به.

يذكر أن زابلودوفيتش جامع فني، وجنى جزءًا كبيرًا من ثروته من خلال العقود الأمنية الإسرائيلية، كما شارك في تأسيس مجموعة الضغط المؤيدة لكيان الصهيوني، واسمها مركز الاتصالات والبحوث البريطاني الصهيوني "BICOM".

كما أسس والد زابلودوفيتش، شلومو زابلودوفيتش، شركة Soltam Systems التي عملت كمقاول عسكري لجيش الاحتلال، كما أن مجموعته الاستثمارية Tamares، لديها حصة بشركة Knafaim Holdings، التي تقدم خدمات صيانة الطائرات العسكرية الإسرائيلية.

يذكر أنه في ٢٠٢١، قطع أكثر من ٢٠ فنانًا علاقتهم مع مجموعة زابلودوفيتش في لندن بسبب الهجمات الإسرائيلية على الأقصى والطرد غير القانوني للفلسطينيين من حي الشيخ جراح.

أخبار قصيرة

محادثات سلام بين باكو ويريفان

قالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأرمينية، السبت: إن أرمينيا وجمهورية أذربيجان تعقدان جولة جديدة من المحادثات في واشنطن، اليوم الأحد، لمحاولة تطبيع العلاقات، ومن المستبعد أن يكون لواشنطن دور يذكر في تطبيع العلاقات بين البلدين. وتصاعد التوتر مجددا بين البلدين بسبب جيب ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه، الذي نُشرت فيه قوات حفظ سلام روسية في ٢٠٢٠ لإنهاء حرب هي الثانية بين أرمينيا وأذربيجان على الجيب منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١. والجيب المحاط بالجبال معترف به دوليا على أنه جزء من أذربيجان، لكن أغلب سكانه من أصول أرمينية.

الأطفال يسرقون الطعام في بريطانيا

أعلنت "ذا تراسل تراست"، وهي أكبر شبكة لبنوك الطعام في المملكة المتحدة، أنّ ٧٦٠,٠٠٠ شخص لجؤوا إلى بنوك الطعام على مدار عام، بزيادة قدرها ٣٨ ٪ على أساس سنوي. وفي المدارس البريطانية، يسرق الأطفال الجائعون الطعام من زملائهم في الفصل، ويفوّتون وجبة الغداء بسبب عدم تحمّل تكاليف الوجبات المدرسية، أو حتى حمل وجبات غداء تحتوي على شريحة من الخبز معهم. ويأتي ذلك في وقت تشير البيانات والتقارير إلى وجود مشكلة كبيرة في الأمن الغذائي في بريطانيا،التي يعاني عدد كبير من سكانها من عدم القدرة على تناول الوجبات بانتظام، ولا سيما الأطفال والعائلات ذات الدخل المنخفض.

تهديدات بالقتل تطال قاضيا أمريكيا

أعلن القاضي في المحكمة العليا الأمريكية صمويل أليتو، الذي يقف وراء مشروع إلغاء حق الإجهاض، أنه أصبح مع قضاة آخرين "أهدافا للاغتيال" بعد تسريب القرار العام الماضي. وقال أليتو لصحيفة "وول ستريت جورنال"، إنه يعتقد أنه يعرف الجهة التي سربت مسودة قراره منذ نحو شهرين قبل استكماله، لكن ليس لديه ما يثبت ذلك. والتسريب غير المسبوق للقضية المعروفة باسم "دوبس" في الثاني من مايو ٢٠٢٢، هز الرأي العام سواء بسبب تأثيره على حق الإجهاض أو لما يعني ذلك ضمنيا تغلغل السياسة في المحكمة التي ترى نفسها فوق الصراع الحزبي.

في معرض «تكنوفيست»

أردوغان يعود الى السباق الإنتخابي

الوفاق/وكالات- شارك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في معرض "تكنوفيست" لتكنولوجيا الفضاء في مدينة إسطنبول، في أول ظهور له عقب تعرضه لوعكة صحية نهاية الأسبوع الماضي. وألقى أردوغان كلمة خلال المعرض رفقة الرئيس الأذري إلهام علييف، أشاد فيها بمعرض "تكنوفيست" الذي تحول إلى علامة تجارية رائدة في هذا المجال، آملا في افتتاح معرض آخر في أنقرة أيضا، في وقت لاحق.

وأضاف: "وصلنا هذا العام إلى ٣٣٣ ألف فريق، ومليون طلب منافس، للمشاركة في معرض تكنوفيست، من بين ٨١ ولاية تركية، و٩٦ دولة، بذلنا الكثير من الجهد، لبناء "نظام بيئي تكنولوجي" في تركيا، واليوم نرى أن الشتلات التي زرعناها منذ سنوات قد نمت" وتابع: "أرى هنا مسافري الفضاء والمخترعين والطيارين والمهندسين والفيزيائيين في المستقبل، وباتباع خطى (عزيز سنجر/عالم تركي حصل على جائزة نوبل)، أرى علماء جددا سيجلبون جائزة نوبل جديدة إلى تركيا".

تبعية كاملة للخارج

وقال أردوغان: "لدينا مسيرات (كيزيل إيلما) تطير، وسيارة (توغ) المحلية الصنع معروضة للبيع، وتم تسليم سفينة حاملة للطائرات المسيرة (TCG Anadolu) للقوات البحرية التركية، وسيتم إتاحتها للزوار في إزمير، وبهذه الإنجازات أظهرنا بأن التبعية الخارجية ليست قدرا"

وأضاف قائلا: إن منافسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، كمال كيليتشدار أوغلو "قرر منح مطار أتاتورك الذي يستضيف مهرجان (تكنوفيست)، والذي تعرض فيه مشاريع التكنولوجيا التركية، لشركة أمريكية، مشيرا إلى أن هذا القرار مؤشر على "تبعيته الكاملة للخارج".

الرئيس التركي يتهم منافسه «كمال كيليتشدار أوغلو» بالتبعية الكاملة للخارج

وترفض دعوتها لاجتماع بشأن أفغانستان في الدوحة..

الأمم المتحدة تقاطع طالبان

ذكر متحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أن الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش لم يوجه الدعوة لإدارة طالبان لحضور اجتماع يعقده مع مبعوثين خاصين بشأن أفغانستان من مختلف الدول في الدوحة الأسبوع المقبل.

واضطرت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إلى التأكيد على أن الاجتماع لن يركز على الاعتراف الدولي المحتمل بإدارة طالبان بعد تصريحات من نائب الأمين العام للأمم المتحدة أثارت القلق والارتباك. وأشار إلى أن الاجتماع الذي سيعقد في قطر يومي الاثنين والثلاثاء يستهدف بدلا من ذلك التركيز على تنشيط "المشاركة الدولية حول أهداف مشتركة نحو طريق دائم للمضي قدما بشأن أفغانستان".

وكانت نائبة الأمين العام، أمينة محمد، قد قالت الأسبوع الماضي إن الاجتماع في الدوحة "قد يجد تلك الخطوات الصغيرة التي تعيدنا إلى طريق الاعتراف".

أضرار كبيرة في فرنسا بسبب نظام التقاعد

أفادت صحيفة "Parisien" بأن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في باريس خلال الاحتجاجات على إصلاح نظام التقاعد منذ يناير الماضي تقدر بحوالي ١,٦ مليون يورو. وكتبت الصحيفة: "الأضرار الناجمة عن أعمال الشغب خلال ١٢ مظاهرة احتجاج على إصلاح نظام التقاعد تقدر بـ١,٦ مليون يورو". وذكر نائب عمدة المدينة إيمانويل غريغوار أن هذا المبلغ لا يضم إلا الأضرار التي لحقت بمنشآت ومبان في المدينة، ولا يأخذ بعين الاعتبار تكلفة إصلاح الدمار في مكاتب الشركات الخاصة.

وذكرت الصحيفة أن سلطات باريس أنفقت ٥٣٨ ألف يورو على تنظيف الشوارع بعد الاحتجاجات، الأمر الذي أجبرها على استدعاء عمال النظافة بعد ساعات الشغل، ودفعت مقابل عملهم الإضافي. كما تم إنفاق ١٠٦ آلاف يورو على إصلاح أحواض الزهور والأسوار ومحطات حافلات الركاب ونوافذ البنوك. لكن أغلى الأشياء التي دمرها المحتجون هي اللوحات الإعلانية المضيئة والأكشاك الصحفية. تم تخصيص ٨٣٦ ألف يورو لإصلاحها. وتابعت أن الحجم الإجمالي للأضرار الناجمة عن الاحتجاجات على إصلاح نظام التقاعد يتجاوز الأضرار الناجمة عن أعمال الشغب التي نظمها أنصار حركة "السترات الصفراء" في عام ٢٠١٨ والتي كانت تقدر بـ ١,٤ ألف يورو. ومن المتوقع أن تشهد المدن الفرنسية في ١ مايو القادم أكثر من ٣٠٠ مظاهرة بمشاركة ما بين ٥٠٠ و ٦٥٠ ألف شخص، بمن فيهم ما بين ٨٠ و ١٠٠ ألف شخص - في العاصمة الفرنسية.